[170] ﷺ ورسوله، وانه اقرب المقربين من ا ورسوله. وقد قال ا عزوجل: (السابقون السابقون 0 اولئك المقربون) (1)، فكان ابي سابق السابقين إلى ا تعالى والى رسوله صلى ا عليه واله، واقرب الاقربين. وقد قال ا تعالى: (لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة) (2)، فابي كان اولهم اسلاما وايمانا، واولهم إلى ا ورسوله هجرة ولحوقا، واولهم على وجده ووسعه نفقة. قال سبحانه: (والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم). (3) فالناس من جميع الامم يستغفرون له بسبقه اياهم إلى الايمان بنبيه، وذلك انه لم يسبقه إلى الايمان به احد، وقد قال ا تعالى: (والسابقون الاولون من

_____

1 - الواقعة: 11. (*)

_____

2 - الحديد: 10. (*)

_____

3 - الحشر: 10. (*)

_____